

## صباح العرب

صابر بن عامر

## صفحات

## المهرجانات فارغة

لأول مرة في تاريخ تونس، ومنذ إنشاء المهرجانيين، التوام، قرطاج والحمامات الدوليين، يقع تاجيل، أو عبارة أدق إلغاء الدورة السادسة والخمسين لكل منهما وترحيلها إلى السنة القادمة. والسبب واضح وجلي، وهو تداعيات جائحة كورونا!

وقع الخبر كان شديداً على مردي المهرجانيين من عشاق السمر الصيفي المستباح على مدرجات المسرح الأثري بقرطاج، وأيضاً على مدرجات المسرح الحاربي بالحمامات بعد أكثر من شهرين من الحجر المنزلي الإلزامي العام.

فمعنى هذا الغياب، عند كل من الف اجزاء المهرجانيين، الحرمان من المواجهة المباشرة والحية لنجومه المفضلين سواء العرب والأجانب، خاصة في المجال الغنائي، ولو أن لبعض عشاق نجوم الغناء المحليين بديلاً في بقية

المهرجانات الصيفية الجهوية المتناثرة على كامل محافظات الجمهورية الأربع والعشرين، وما أكثرها، والتي بلغ عددها في آخر إحصاء تتفاخر به وزارة الإشراف، 350 مهرجاناً صيفياً بالتعام،

وبدون كمال، طبعاً، وسقط طرفة كمية لم تضاهيها النوعية بأي شكل من الأشكال. تداعيات هذا الغياب ستكون وخيمة

وشديدة على متعهدي الحفلات ومدراء أعمال و"أفعال" الفنانين الأجانب منهم خاصة، والذين تدفع لهم المهرجانات الدولية الكبرى بالعملة الصعبة - وما

اشتقنا مع العملة الصعبة في بلد يربح اقتصاده منذ قيام ثورة 14 يناير 2011، تحت خط الحاجة - فيغني الجمهور

عوضاً عنهم، ليقبضوا هم ومدراء أعمالهم مئات الآلاف من الدولارات، ويغادرون البلد بأرصدة باخزة الثراء،

فيما يظل الجمهور التونسي يردد رجع صدى أغنية الفنان المغربي المعتزل عبد الهادي بلخياط: يا بنت الناس أنا فقير وراهم يومي معدودة!

غياب المهرجانيين العريقين، يعني الكثير للقطاعات السياحية والثقافية الموازية، فلا "عربون" للعاشرين وبعض الراقيين المراقبين لهذا الفنان أو ذاك، ولا مواصلات و"تاكسيات" وحافلات ولا

حجوزات للإقامة في بعض النزل. أما صاحب هذا المقال، الذي خبر المهرجانيين وكوالبسهما ومدراجتهما

وحاور وجادل فنانيهما لزمناً فاق العديدين، فمصابه أعظم من مصاب كل من تقدم ذكره، فيكفي أن أعلنها صراحة أنه لا "بوكلاج" هذا العام.

ولـ"بوكلاج" -أي إقفال الصفحات- قسماً يعرفها الخمن من أصدقائي الزملاء في القطاع الصحفي، أولها مزج وأخرها جهد وعمل ميداني يومي،

والأصح، ليبي، وأساسها خدعة بسيطة منى للمشرفين على نقلنا بالحافلات إلى المهرجانيين، كي استحث انتظارهم

لي حين أتأخر عن موعد لحاقهم بهم في المكان ذاته والزمان عينه إياه، فأهاتفهم لأبلغهم أنني في الطريق إليهم، قائلًا بلكة ثملة: تعلمون، عندي اليوم "بوكلاج" فانتظروني، رجاء!؛

وينتظرونني.

## إقالة وزيرة تعليم

## فكرت بتحلية

## شاي الطلبة

أنتاناريفو - أقيمت ووزارة التربية والتعليم في مدغشقر ريجاسوا أندرياماتانا الخميس بعد أيام قليلة من إعلانها عن خطة لشراء السكاكر للطلبة قصد التخفيف من مرارة الشاي العشبي الذي روج له رئيس البلاد أندري راجولينا لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

وأعلنت أندرياماتانا، خلال الأسبوع الماضي، أنها طلبت سكاكر بقيمة مليوني يورو. وقالت لوسائل إعلام محلية إن "شراء السكاكر، بمعدل ثلاثة لكل شخص، كان مخططاً بهدف تقديمه مع شاي كوفيد - أورانغكس للطلبة"، موضحة أن طعم هذا المشروب من.

ولم يتم التحقق من الفوائد المحتملة لهذا الشاي العشبي حتى الآن في أي دراسة علمية. وقد أثار طلبية السكاكر هذه سخطاً لدى سكان الجزيرة التي تعتبر من أفقر البلدان في العالم، وتم إلغاؤها أخيراً.

## الطائرات تشن حرباً على الدوباس لإنقاذ نخيل العراق



## بلد النخيل يتجند لحماية تموره

وبهرز والوقف"، لافتاً إلى أن حشرة الدوباس هي أحد خمسة عوامل رئيسية تُعد بمثابة قاتل النخيل خلال السنوات الماضية.

وأضاف الجبوري أن "المساحات المزروعة بالنخيل انحصرت بشكل كبير لتصل إلى 25 في المئة من مساحتها الكلية خلال السنوات الـ17 الماضية

بسبب انتشار حشرة الدوباس والجفاف وتردي الملف الأمني الذي دفع العديد من

مزارعين إلى النزوح وترك بساتينهم خوفاً على حياتهم". وأوضح أن عمليات مكافحة النخيل لا تجري كل عام بشكل منتظم بل هي متفاوتة نتيجة الأوضاع الأمنية.

وأكد وهاب محمد، مهندس زراعي، أن "بساتين ديالى تعرضت بعد عام 2003 إلى أقوى معدلات الإصابة بحشرة الدوباس".

وأضاف أن "الدوباس بالفعل يمثل قاتل النخيل ويتسبب بأضرار لا تحصى".

بنتظيم حملات لمكافحة جميع الأمراض التي تصيب المزروعات، لكن بعد عام 2003 وانتشار الفوضى وتدهور الوضع الأمني غابت حملات مكافحة، ما أدى إلى خسائر كبيرة للمزارعين والفلاحين.

وقال رئيس اللجنة الزراعية في مجلس ديالى المنحل حقي الجبوري إن "المحافظة تضم ما بين 30 و50 ألف دونم من بساتين النخيل منتشرة في 12 منطقة أبرزها في بعقوبة والخالص

شنت مروحيات عسكرية عراقية حرباً على بساتين النخيل في محافظة ديالى الشرقية، بهدف حماية التمور من خطر حشرة الدوباس المشهورة بين الفلاحين بأنها قاتل النخيل.

ديالى (العراق) - حلقت مروحية عسكرية عراقية، بعد غياب دام أكثر من 5 سنوات، فوق بساتين النخيل في قرية الهويدر أقدم قرى محافظة ديالى وأشهرها ببساتين النخيل، لتعلن استئناف حملات مكافحة حشرة الدوباس التي يطلق عليها اسم "قاتل النخيل".

وتعد حشرة الدوباس واحدة من أخطر الحشرات التي تصيب النخيل، وظهرت لأول مرة في العراق عام 1922، حيث تقوم هذه الحشرة بامتصاص العصارة النباتية من السعف والعنوق والثمار وتفرز مادة دبسية تسبب الإصابة بالفطريات فيجتمع عليها القراب، ما يؤدي إلى تلف التمور.

وجاء استئناف هذه الحملة بعد ظهور إصابات كثيرة بهذه الحشرة وبشكل لافت في العديد من بساتين النخيل في محافظة ديالى شرقي العراق، من أجل شن حرب على قاتل النخيل الذي سبب للمزارعين والفلاحين خسائر جسيمة.

ووفقاً لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال مدير إعلام زراعة ديالى محمد المنذلاوي، إن مروحية تابعة لطيران الجيش بدأت أولى طلعاتها لمكافحة حشرة الدوباس فوق بساتين النخيل بقرية الهويدر (10 كلم) شمال شرق بعقوبة المشهورة ببساتين النخيل. وأوضح أن استئناف المكافحة جاء بعد

ووقفا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال مدير إعلام زراعة ديالى محمد المنذلاوي، إن مروحية تابعة لطيران الجيش بدأت أولى طلعاتها لمكافحة حشرة الدوباس فوق بساتين النخيل بقرية الهويدر (10 كلم) شمال شرق بعقوبة المشهورة ببساتين النخيل. وأوضح أن استئناف المكافحة جاء بعد

ووقفا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال مدير إعلام زراعة ديالى محمد المنذلاوي، إن مروحية تابعة لطيران الجيش بدأت أولى طلعاتها لمكافحة حشرة الدوباس فوق بساتين النخيل بقرية الهويدر (10 كلم) شمال شرق بعقوبة المشهورة ببساتين النخيل. وأوضح أن استئناف المكافحة جاء بعد

ووقفا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال مدير إعلام زراعة ديالى محمد المنذلاوي، إن مروحية تابعة لطيران الجيش بدأت أولى طلعاتها لمكافحة حشرة الدوباس فوق بساتين النخيل بقرية الهويدر (10 كلم) شمال شرق بعقوبة المشهورة ببساتين النخيل. وأوضح أن استئناف المكافحة جاء بعد

ووقفا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال مدير إعلام زراعة ديالى محمد المنذلاوي، إن مروحية تابعة لطيران الجيش بدأت أولى طلعاتها لمكافحة حشرة الدوباس فوق بساتين النخيل بقرية الهويدر (10 كلم) شمال شرق بعقوبة المشهورة ببساتين النخيل. وأوضح أن استئناف المكافحة جاء بعد

## كايلي جينر تصدر قائمة أعلى المشاهير أجراً

وتصدرت جينر (22 عاماً)، وهي أخت غير شقيقة لكيم كارداشيان، عناوين الصحف قبل نحو أسبوع عندما قالت فوربس إنها بعد مراجعة بيانات صفقة كوتي لم تعد تعتقد أنها مليارية كما أعلنت قبل نحو عام.

وردت جينر عبر سلسلة من التغريدات على تويتر قائلة إن تقدير مجلة فوربس الأصلي استند إلى "عدد من البيانات غير الدقيقة والافتراضات غير المثبتة".

وجاءت وست، زوج كارداشيان، في المرتبة الثانية بنحو 170 مليون دولار، معظمها من صفقاته مع أدياس بيشان

وكاني وست قائمة مجلة فوربس السنوية لأعلى المشاهير أجراً، لكن نجوم الرياضة بمن فيهم روجر فيدرر وليونيل ميسي هيمنوا على المراكز العشرة الأولى.

وقدرت مجلة فوربس أن نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية جينر ربحت 590 مليون دولار في الأشهر الإثني عشر الماضية، معظمها من بيع حصص نسبتها 51 في المئة في خط كايلي كوزميتكس

لمستحضرات التجميل إلى كوتي في عام 2019.

## اعتقال قاتل فيلة حامل بـ«فاكهة مفخخة»

وكانت أنثى الفيل ضلت طريقها الشهر الماضي، ودخلت إحدى القرى بمنطقة الأكاك القريبة من متزته وطني مجاور.

وأكلت أنثى الفيل فاكهة مخلوطة بمواد متفجرة، يعدها السكان المحليون لحماية محاصيلهم من الخنازير البرية والحيوانات الأخرى.

وقد أصيبت أنثى الفيل بجروح خطيرة ونفقت في نهاية المطاف على ضفة نهر يوم 27 مايو الماضي.

وأثار الحادث موجة غضب واسعة النطاق في الهند. وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي أنثى الفيل وهي تغمس فيها وخرطومها في المياه لتخفيف الألم الذي لحق بها عقب تناولها الفاكهة المفخخة.

ولفت سوريندرا كومار، أحد مسؤولي حماية الحياة البرية في كيرالا، إلى أن تقرير التشريح الأولي يشير إلى أن أنثى الفيل أصيبت بجروح في فمها ولم تتمكن من تناول الطعام لعدة أيام.

لوس أنجلوس - تصدرت كايلي جينر وكاني وست قائمة مجلة فوربس السنوية لأعلى المشاهير أجراً، لكن نجوم الرياضة بمن فيهم روجر فيدرر وليونيل ميسي هيمنوا على المراكز العشرة الأولى.

وقدرت مجلة فوربس أن نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية جينر ربحت 590 مليون دولار في الأشهر الإثني عشر الماضية، معظمها من بيع حصص نسبتها 51 في المئة في خط كايلي كوزميتكس

لمستحضرات التجميل إلى كوتي في عام 2019.

كيرالا (الهند) - قال وزير شؤون الغابات والبيئة بولاية كيرالا الهندية كيه راجو، الجمعة، إنه تم القبض على شخص في الولاية تردد أنه تورط في قتل أنثى فيل حامل.

وأضاف راجو أن آخرين يخضعون للتحقيق في مقتل أنثى الفيل التي فارقت الحياة عقب تناولها فاكهة مليئة بمفرقات.



## عبرت الممثلة التونسية هند صبري عن سعادتها

## بعرض مسلسل «عايزة أتجوز»، الذي شاركت في بطولته قبل عشرة أعوام، على شبكة

## تفليكس العالمية، قائلة «سعيدة بإعلان أن

## المسلسل سوف يعرض ابتداء من الجمعة

## على تفليكس»، وكان هذا العمل الذي عرض لأول مرة عام 2010 عبر

## عدة قنوات تلفزيونية، قد لقي نجاحاً كبيراً.

## اكتشاف نوع مجنح من الديناصورات

## عاش قبل ملايين السنين

يونس أيرس - أعلن علماء أحافير أنه تم اكتشاف بقايا متحجرة لنوع جديد من الديناصورات عاشت قبل 90 مليون سنة في منطقة باتاغونيا الطبيعية جنوب الأرجنتين.

ويملك هذا الديناصور المجنح قوائم شبيهة بقوائم فيلوسيرابتور، ويعتقد الخبراء أنه قد يساهم في كشف معلومات حول تطور الطيور. وهو مرتبط بسلسلة أخرى وجدت على مسافة أكثر من 10 آلاف كيلومتر في مدغشقر.

ووفقاً لوكالة النشر العلمي التابعة لجامعة لا ماتانزا، فقد اكتشفت تلك المتحجرات التي يبلغ طولها أقل من متر ونصف المتر في مقاطعة ريو نيغرو في باتاغونيا على مسافة حوالي 1100 كيلومتر من العاصمة بوينس آيرس.

وأوضح ماتياس موتا، الباحث في متحف العلوم الطبيعية في الأرجنتين، أن الأحافير تعود إلى نوع جديد من ديناصورات بارافيس الأكلة للحوم وقد

اطلق عليه "أوفورابتور تشيمينتوي". وتم اكتشاف أجزاء من المتحجرات للمرة الأولى في العام 2013 وعثر على المزيد منها خلال عمليات حفر في العام 2018. وأضاف موتا المؤلف الرئيسي للدراسة التي نشرت في "ذي ساينس أوف نايتشر"، "كان لهذا الحيوان مخلب حاد للغاية في إصبع السبابة كان يستخدمه بالتأكيد لمهاجمة الفريسة، وكانت ساقاه طويلتين ما يشير إلى أنه كان يحدو كثيراً. لقد كان بالتأكيد سريعاً ورشييقاً ومثل كل أقاربه، وكان أكل لحوم".

وفوجئ الباحثون عندما وجدوا أن ساقه تشبهان سيقان سلسلة ديناصورات "رابتور" لكن أطرافه العلوية كانت طويلة جداً وصلبة على غرار الطيور الحديثة. وقال عالم الأحافير فيديريكو بريسن إيغلي إنه من خلال عمليات الحفر الثانية، اكتشف العديد من العظام، بما فيها قدم كاملة وفقرات الذيل وأجزاء من الجناح.



مصمم يعمل في ورشة أزياء بمتزته "بوي دي فو" الفرنسي لإعداد أقمعة واقية للوجه حتى يرتديها العارضون أثناء تقديم العروض التاريخية. وسيفتح المتزته الواقع غرب فرنسا، أبوابه في غضون أيام قليلة بعد رفع البعض من قيود الإغلاق.